

تقييم البرامج التعليمية في علم المكتبات وتأثيرها على فرص العمل

م.م ساره عبدالاله مسلم الجاسم

الجامعة التقنية الجنوبية المعهد التقني الاداري

Southern Technical University-Administrative Technical Institute, Basra

Sarah.aljasem@stu.edu.iq

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع البرامج التعليمية في علم المكتبات والمعلومات وقياس مدى مواءمتها للمتطلبات المهنية والتقنية المتجددة وتأثيرها الفعلي على فرص التوظيف، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التقييمي والتحليلي معتمداً على "الاستبانة" كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية طبقية بلغت (٣٠٠) مبحوث شملت الخريجين، وأصحاب العمل، وأعضاء هيئة التدريس، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود فجوة حقيقية بين المخرجات الأكاديمية واحتياجات سوق العمل؛ حيث تركز المناهج الحالية على الإجراءات التقليدية مع قصور واضح في دمج التقنيات الناشئة (كتحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي)، مما أثر سلباً على التنافسية الوظيفية للخريجين وحد من قدرتهم على اقتناص الوظائف ذات المسميات المستحدثة، وبناءً على ذلك أوصى البحث بضرورة التحديث العاجل والشامل للخطط الدراسية لتشمل المقررات التقنية ومهارات ريادة الأعمال، واستحداث مسارات مهنية دقيقة، وتكثيف برامج التدريب الميداني بالشراكة مع قطاعات التوظيف غير التقليدية لضمان تلبية احتياجات مجتمع المعرفة.

Abstract

This study aimed to evaluate current educational programs in Library and Information Science (LIS) and measure their alignment with emerging professional and technical requirements, as well as their actual impact on employment opportunities. To achieve this, the researcher adopted a descriptive, evaluative, and analytical approach, utilizing a questionnaire as the primary tool for data collection. The study was applied to a stratified random sample of 300 respondents, comprising graduates, employers, and faculty members. The research reached several findings, most notably the existence of a significant gap between academic outcomes and labor market needs; current curricula largely focus on traditional procedures with a clear shortfall in integrating emerging technologies (such as big data analytics and artificial intelligence). This has negatively affected the employment competitiveness of graduates and limited their ability to secure jobs with newly emerged titles. Accordingly, the study recommended an urgent and comprehensive update of study plans to incorporate technical courses and entrepreneurship skills, the introduction of specialized professional tracks, and the intensification of field training programs in partnership with non-traditional employment sectors to ensure meeting the demands of the knowledge society.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

مقدمة البحث

يشهد عصرنا الحالي ثورة معرفية وتكنولوجية متسارعة أحدثت تحولات جوهرية في مختلف فروع المعرفة، وفي طليعتها تخصص علم المكتبات والمعلومات. فقد تجاوز هذا الحقل العلمي أطره التقليدية المقتصرة على العمليات الفنية وإدارة الأوعية الورقية داخل جدران المكتبات، ليمتد نحو آفاق أرحب تشمل إدارة المعلومات، وتحليل البيانات، وتطوير النظم الرقمية. وقد فرض هذا التطور المتسارع واقعاً جديداً يحتم مواكبة المعايير الدولية في إدارة المعرفة؛ مما يجعل التعليم الأكاديمي في هذا المجال قطاعاً حيوياً مطالباً بالتحديث المستمر لتلبية الاحتياجات المتنامية لمجتمع المعلومات الحديث (محمود، ٢٠٢٢، ص ٢٠؛ Saunders, 2015, p. 430) واستجابة لهذه التحولات الجذرية، سعت المؤسسات الأكاديمية وأقسام علم

المكتبات والمعلومات إلى إعادة هيكلة برامجها التعليمية وتحديث مقرراتها، بهدف إكساب الطلاب المعارف النظرية والمهارات التقنية التي تتواءم مع متطلبات العصر. ويتجلى ذلك في طرح مقررات متقدمة توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأدوات تحليل البيانات، ونظم إدارة المعلومات الرقمية، وبيئات التعلم الإلكتروني. ويعكس هذا التوجه إدراكاً متزايداً لأهمية تصميم محتوى تعليمي ينسجم مع المستجدات العلمية؛ مما يساهم في الحفاظ على جاذبية هذه البرامج، وتعزيز السمعة المؤسسية، واستقطاب الطلاب للالتحاق بها (قناوي، ٢٠٢٤، ص ٥١٠؛ البري ويسن، ٢٠٢٥، ص ٢٠٠). وبالتوازي مع هذا التطور الأكاديمي، تشهد بيئة العمل المتاحة لخريجي علم المكتبات والمعلومات تغيرات ديناميكية متسارعة. إذ لم تعد الفرص الوظيفية حبيسة الأدوار التقليدية، بل امتدت لتشمل قطاعات ومؤسسات متنوعة. وبرزت حاجة ملحة لكوادر متخصصة قادرة على شغل وظائف مستحدثة، كأخصائيي المعلومات الطبية والصيدلانية، ومديري البيانات، ومستشاري المعلومات. وتتطلب هذه المسارات المهنية الجديدة مزيجاً من الكفاءة التقنية العالية ومهارات الاتصال الفعال، لضمان التكيف مع حدة المنافسة وتلبية متطلبات سوق العمل في عصر المعلومات (هلال، ٢٠١٧، ص ٣؛ سلطان والثبتي، ٢٠٢٥، ص ٢٠). وفي ضوء هذه المتغيرات المترابطة بدءاً من تحديث البرامج الأكاديمية وصولاً إلى تطور متطلبات سوق العمل تبرز الحاجة الماسة إلى إجراء تقييم منهجي ومستمر لبرامج علم المكتبات. ويُعد قياس مدى مواءمة المخرجات التعليمية والمهنية للطلاب مع الاحتياجات الفعلية والمتجددة لسوق العمل خطوة استراتيجية لضمان جودة التعليم الأكاديمي. ولا يقتصر أثر هذه المراجعة التقييمية على تجسير الفجوة بين التأصيل النظري والتطبيق الميداني فحسب، بل يمتد ليلعب دوراً محورياً في تعزيز فرص التوظيف للخريجين، وفتح آفاق ريادية واسعة أمامهم، وإبراز كفاءاتهم المهنية في شتى القطاعات المعرفية (علي وراجح، ٢٠١٧، ص ٥٥٠؛ سوفي، ٢٠٢٢، ص ١٠٤٥).

مشكلة البحث

على الرغم من الجهود الحثيثة التي تبذلها أقسام علم المكتبات والمعلومات لتطوير خططها الأكاديمية والبحثية، لا تزال هناك فجوة واضحة بين المخرجات التعليمية التي يكتسبها الطالب ومتطلبات الواقع المهني. فالتطورات التكنولوجية المتسارعة، أحدثت تبايناً ملموساً بين الإعداد النظري والتدريب الذي يتلقاه الخريج داخل القاعات الدراسية من جهة، والمهارات التطبيقية والعملية التي تشترطها قطاعات المعرفة الحديثة من جهة أخرى. ويشكل هذا التباين عقبة أمام الخريجين الجدد تحول دون اندماجهم السلس في بيئات عمل تتطلب كفاءات تقنية متقدمة ومرنة في إدارة البيانات، ووعي مجتمع المعلومات (معمر، ٢٠٠٦، ص ٩٨؛ Goodsett & Koziura, 2016, p. 700). وتبرز حدة هذه المشكلة عند مقارنة المقررات الدراسية بالمتطلبات التقنية والمهنية لسوق العمل الحديث؛ إذ يبحث أصحاب العمل اليوم عن كوادر تتمتع بمهارات متقدمة ومرنة في إدارة البيانات، ووعي استراتيجي، وقدرة عالية على التكيف مع التقنيات الذكية لتقديم خدمات نوعية للمستفيدين. وفي المقابل، لا تزال بعض البرامج التعليمية تركز بشكل مكثف على الإجراءات الفنية والتقليدية. وهذا القصور في التأهيل الأكاديمي والمهني يؤدي حتماً إلى تراجع القدرة التنافسية للخريجين، ويحرمهم من اقتناص الفرص الوظيفية الواعدة في قطاعات المعلومات المستحدثة، مما يساهم في تفاقم ظاهرة البطالة بين المتخصصين في هذا المجال (حسين، ٢٠٠٧، ص ١١٠؛ سلطان والثبتي، ٢٠٢٥، ص ٢٥). وتأسيساً على المعطيات السابقة، تتبلور مشكلة البحث في الحاجة الملحة لإجراء تقييم علمي ومراجعة شاملة للبرامج التعليمية الحالية في تخصص علم المكتبات والمعلومات، للوقوف على مدى كفاءتها في إكساب الطلاب المهارات الحديثة وتلبية الاحتياجات الفعلية لقطاع المعلومات المتجدد. ولمقاربة هذه المشكلة بشكل منهجي ودقيق، يمكن صياغة التساؤل الرئيس للبحث على النحو الآتي: "إلى أي مدى تتواءم البرامج التعليمية في علم المكتبات والمعلومات مع المتطلبات التقنية والمهنية الحديثة لسوق العمل، وكيف يمكن أن يساهم تقييم هذه البرامج في تعزيز فرص التوظيف المتاحة للخريجين؟" (علي وراجح، ٢٠١٧، ص ٥٥٢؛ Kavulya, 2007, p. 210).

أسئلة البحث

ل للوصول إلى إجابة دقيقة وشاملة للتساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة، ينبثق مسار البحث من التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هو واقع البرامج والمناهج التعليمية الحالية لتخصص علم المكتبات والمعلومات المقدمة في الجامعات؟
- ما هي أبرز المهارات والكفايات (التقنية، والمهنية، والشخصية) التي يشترطها ويتطلبها سوق العمل المعاصر في خريجي التخصص؟
- إلى أي مدى تتواءم وتتطابق مخرجات البرامج الأكاديمية الحالية مع الاحتياجات الفعلية والمتجددة لمؤسسات المعلومات وجهات التوظيف المختلفة؟
- ما هي طبيعة وحجم فرص العمل ومجالات التوظيف (التقليدية، والمستحدثة، والريادية) المتاحة لخريجي علم المكتبات في سوق العمل الحالي؟
- ما هي أبرز الفجوات أو أوجه القصور في الخطط والمقررات الدراسية الحالية من وجهة نظر كل من (الخريجين، وأعضاء هيئة التدريس، وأصحاب العمل)؟

- ما الآليات والمقترحات العلمية لتطوير وتحديث البرامج التعليمية الحالية بما يعزز من القدرة التنافسية للخريجين ويزيد من فرص حصولهم على الوظائف؟

أهداف البحث

- الكشف عن واقع البرامج والمناهج التعليمية الحالية لتخصص علم المكتبات والمعلومات المقدمة في الجامعات
- الكشف عن أبرز المهارات والكفايات (التقنية، والمهنية، والشخصية) التي يشترطها ويتطلبها سوق العمل المعاصر في خرجي التخصص
- الكشف عن تطابق مخرجات البرامج الأكاديمية الحالية مع الاحتياجات الفعلية والمتجددة لمؤسسات المعلومات وجهات التوظيف المختلفة
- الكشف عن طبيعة وحجم فرص العمل ومجالات التوظيف (التقليدية، والمستحدثة، والريادية) المتاحة لخريجي علم المكتبات في سوق العمل الحالي
- الكشف عن أبرز الفجوات أو أوجه القصور في الخطط والمقررات الدراسية الحالية من وجهة نظر كل من (الخريجين، وأعضاء هيئة التدريس، وأصحاب العمل)
- الكشف عن الآليات والمقترحات العلمية لتطوير وتحديث البرامج التعليمية الحالية بما يعزز من القدرة التنافسية للخريجين ويزيد من فرص حصولهم

على الوظائف

أهمية البحث:

الأهمية النظرية (العلمية)

تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في سعيه المباشر لإثراء الأدبيات العلمية في تخصص علم المكتبات والمعلومات، وتحديدًا فيما يتعلق بتقييم جودة المخرجات التعليمية في ظل التغيرات التكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة. ويسهم البحث في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بالدراسات التتبعية لتقييم البرامج الأكاديمية ورصد المسارات المهنية للخريجين، مما يوفر إطاراً نظرياً حديثاً يربط بين متطلبات الاعتماد الأكاديمي والتحول الجذري في طبيعة المهارات المطلوبة. كما تمثل هذه الدراسة مرجعاً علمياً للباحثين والمهتمين بدراسة إشكاليات الموازنة بين التأهيل الأكاديمي والاحتياجات المتجددة لمجتمع المعرفة (البري ويسن، ٢٠٢٥، ص ٣٢؛ Marshall et al., 2010, p. 32)

الأهمية التطبيقية

تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في كون نتائجها تمثل أداة تشخيصية دقيقة ومؤشراً توجيهياً للقيادات الأكاديمية وأقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات. فهذا التقييم الميداني سيعين صناع القرار على مراجعة الخطط الدراسية، وتحديث المقررات لتستوعب المهارات التقنية والريادية الحديثة التي يفرضها سوق العمل. وسيسهم ذلك بشكل مباشر في الارتقاء بكفاءة الخريجين وتعزيز قدرتهم التنافسية، مما ينعكس إيجاباً على السمعة الأكاديمية للمؤسسات التعليمية، ويحد من معدلات البطالة، ويفتح قنوات تواصل استراتيجية وفعالة بين الجامعة ومختلف قطاعات سوق العمل (القبان، ٢٠١٧، ص ٨٥؛ Kavulya, 2007, p. 212)

مصطلحات البحث

- **البرامج التعليمية في علم المكتبات والمعلومات:** تُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها منظومة المقررات الدراسية، والخطط الأكاديمية، والتدريب العملي والميداني التي تقدمها أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات. وتهدف هذه البرامج إلى تزويد الطلاب بالبنية المعرفية الأساسية، والمهارات الفنية والتقنية الحديثة اللازمة لإعدادهم كأخصائيي معلومات مؤهلين لإدارة وتنظيم وإتاحة أوعية المعلومات بمختلف أشكالها التقليدية والرقمية (حسنين، ٢٠٠٧، ص ١١٢؛ Buttler & Du Mont, 1996, p. 46)
- **فرص التوظيف وسوق العمل:** يُقصد بها مجالات العمل والوظائف الشاغرة والمتاحة أمام خريجي أقسام علم المكتبات والمعلومات، سواء في بيئاتها التقليدية (المكتبات المدرسية، والجامعية، والعامة) أو في مساراتها الحديثة والمستحدثة (كأخصائيي البيانات، ومديري المعرفة، وأخصائيي المعلومات الطبية، وقطاع ريادة الأعمال المعلوماتية). ويُشير سوق العمل هنا إلى البيئة المهنية التي تختبر مدى استجابة مخرجات البرامج التعليمية للاحتياجات الفعلية ومتطلبات الكفاءة التي ينشدها أصحاب العمل في مختلف القطاعات (سوفي، ٢٠٢٢، ص ١٠٤٢؛ سلطان والثبتي، ٢٠٢٥، ص ١٨)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: البرامج التعليمية في علم المكتبات والمعلومات

أولاً: تطور البرامج التعليمية

شهدت البرامج الأكاديمية في علم المكتبات والمعلومات تحولاً جذرياً يواكب التطور التقني السريع وظهور مجتمع المعلومات. ففي بداياتها، تركزت هذه البرامج على الإجراءات الفنية التقليدية، كالفهرسة اليدوية، والتصنيف، وإدارة الأوعية المطبوعة داخل جدران المكتبات. ومع الثورة الرقمية والانتشار الواسع لشبكة الإنترنت، أدركت المؤسسات الأكاديمية قصور المناهج التقليدية عن تلبية احتياجات العصر؛ مما دفعها إلى إعادة صياغة مفاهيمها وتوسيع نطاقها ليبرز مصطلح "علم المعلومات". وقد تجلّى هذا التحول في توجيه المقررات الدراسية نحو التركيز على إدارة المعرفة، وتصميم النظم الآلية، وبناء البيئات الرقمية، بهدف إعداد كوادر مهنية مؤهلة لإدارة مصادر المعلومات غير التقليدية بكفاءة عالية، وتقديم خدمات تتجاوز الحيز المكاني للمكتبة التقليدية (معمر، ٢٠٠٦، ص ٩٦؛ Buttler & Du Mont, 1996, p. 48).

ثانياً: خصائص ومميزات البرامج الحديثة

استلزم هذا التطور التاريخي إعادة هيكلة شاملة للخطط والمناهج الدراسية لتستجيب للتغيرات التقنية المتسارعة في سوق العمل. فلم تعد المقررات مقتصرة على الجوانب التقليدية، بل امتدت لتشمل حقولاً معرفية حديثة تُعد ركيزة أساسية لإنتاج المعرفة. وتتضمن هذه المقررات موضوعات متقدمة في تحليل البيانات الضخمة، وتصميم وإدارة نظم استرجاع المعلومات، وتقنيات الأرشفة الرقمية، فضلاً عن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تنظيم المعرفة وإتاحتها. ويهدف دمج هذه المكونات التقنية في الخطط الدراسية إلى تنمية التفكير التحليلي والابتكاري لدى الطلاب، مما يمكنهم من بناء نظم معلومات متطورة وتقديم خدمات ذات قيمة مضافة للمستفيدين عبر وسائط رقمية متعددة (قناوي، ٢٠٢٤، ص ٥١٢؛ Saunders, 2015, p. 435).

ثالثاً: معايير تقييم جودة البرامج التعليمية

ولضمان نجاح هذا التحول الأكاديمي، برزت حاجة ملحة لتطبيق معايير دقيقة لتقييم جودة البرامج التعليمية في أقسام علم المكتبات والمعلومات. وتستند هذه المعايير إلى المبادئ التوجيهية المعتمدة من قبل هيئات الاعتماد وضمان الجودة محلياً ودولياً، حيث تسعى إلى إجراء تقييم شامل لمدى حداثة ومرونة الخطط الدراسية، وكفاءة الهيئة التدريسية، ومدى تطور البنية التكنولوجية الداعمة للتدريب العملي والميداني. كما تشدد المعايير الحديثة على ضرورة مواءمة مخرجات التعلم مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل، وقدرة البرنامج على إكساب الخريجين المزيج الأمثل من المهارات التقنية (الصلبة) والشخصية (الناعمة) لضمان قدرتهم التنافسية. ويُعد التقييم المستمر وفقاً لهذه المعايير أداة استراتيجية لضمان استدامة البرامج الأكاديمية ونجاحها في تجسير الفجوة بين التأصيل النظري والممارسة المهنية (البري ويسن، ٢٠٢٥، ص ٧٠٥؛ Goodsett & Koziura, 2016, p. 705).

المبحث الثاني: متطلبات سوق العمل وفرص التوظيف

أولاً: التحولات في بنية سوق العمل

يشهد سوق العمل المعاصر تحولاً جذرياً في بنيته نتيجةً للانفجار المعلوماتي والاعتماد المتزايد على التقنيات الرقمية في شتى القطاعات. وقد أدى هذا التحول إلى كسر النمطية التقليدية للوظائف المتاحة لخريجي علم المكتبات والمعلومات؛ إذ لم تعد فرص التوظيف حكرًا على جدران المكتبات التقليدية (كالمكتبات المدرسية، والجامعية، والعامة)، بل اتسع نطاقها ليشمل البنوك، والمستشفيات، والشركات الكبرى، والمؤسسات الإعلامية، والمراكز البحثية. وقد أفرز هذا التوسع واقعاً مهنيًا جديداً يتطلب كوادر متخصصة قادرة على إدارة الأصول المعرفية للمؤسسات، واستثمارها بكفاءة لدعم عمليات صنع القرار، مما يجعل التخصص المعرفي حاجة ماسة للاندماج في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية (سلطان والشبتي، ٢٠٢٥، ص ٢٢؛ بوقفة، ٢٠٢١، ص ٣٩٠) وتأسيساً على هذه التغيرات، طرأت تحولات جوهرية على المسميات الوظيفية لخريجي هذا التخصص لتواكب طبيعة الأدوار المستحدثة. فقد برزت مسميات ووظائف غير مسبقة، مثل "أخصائي البيانات"، و"مدير المعرفة"، و"مهندس المعلومات"، و"محلل نظم المعلومات"، وامتدت لتشمل تخصصات دقيقة كـ "أخصائي المعلومات الطبية والصيدلانية". ويعكس ظهور هذه المسميات انتقال دور المكتبي من مجرد "أمين ومفهرس" للأوعية إلى "منتج ومحلل ومستثمر" للمعلومات؛ مما يفتح آفاقاً مهنية رحبة أمام الخريجين لولوج مسارات غير تقليدية تضمن لهم فرصاً تنافسية عالية في سوق العمل الرقمي (هلال، ٢٠١٧، ص ٥؛ سويفي، ٢٠٢٢، ص ١٠٤٥).

ثانياً: المهارات المهنية والتقنية المطلوبة

لضمان القدرة التنافسية وشغل هذه الوظائف المستحدثة، بات أصحاب العمل يشترطون توفر منظومة متكاملة من المهارات لدى خريجي علم المكتبات والمعلومات، تنقسم في شقيها إلى مهارات تقنية تخصصية (صلبة) ومهارات شخصية (ناعمة). فعلى صعيد المهارات التقنية، لم يعد الإلمام بأساسيات الحاسب الآلي كافياً، بل أصبح من الضروري إتقان كفايات متقدمة، مثل إدارة وتحليل البيانات الضخمة، والتعامل مع البرمجيات مفتوحة المصدر، وتصميم قواعد البيانات، فضلاً عن القدرة على توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في استرجاع المعلومات وإدارتها بكفاءة عالية (الحناوي، ٢٠١٦،

ص ٣٣٥؛ قناوي، ٢٠٢٤، ص ٥١٥) من جهة أخرى، يولي أرباب العمل اهتماماً متزايداً للمهارات الشخصية والناعمة، ويعتبرونها لا تقل أهمية عن الكفاءة التقنية، بل تُعد الرهان الأكبر في ظل سرعة التطور التكنولوجي وتقلباته المستمرة. وتبرز في مقدمة هذه المهارات: القدرة على التفكير الناقد وحل المشكلات، والمرونة وسرعة التكيف مع بيئات العمل المتغيرة، ومهارات التواصل الفعال، والعمل بروح الفريق. وعلاوة على ذلك، يُتوقع من الخريجين التحلي بمهارات "ريادة الأعمال"، والقدرة على تسويق الخدمات المعلوماتية، وابتكار حلول إبداعية تلبي تطلعات المستفيدين. إن تحقيق هذا التوازن المنهجي بين المهارات التقنية الصلبة والمهارات الشخصية المرنة هو الضامن الأساسي لتحقيق المواءمة الناجحة بين مخرجات البرامج الأكاديمية والاحتياجات الفعلية لسوق العمل (علي وراجح، ٢٠١٧، ص ٥٥٥؛ Buttlar & Du Mont, 1996, p. 438; Saunders, 2015, p. 50).

ثالثاً: الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين مخرجات أقسام علم المكتبات والمعلومات واحتياجات سوق العمل، ومن أبرزها دراسة علي وراجح (٢٠١٧) الموسومة بـ "المواءمة ما بين المهارات المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية واحتياجات مؤسسات المعلومات اليمنية". هدفت الدراسة إلى قياس مدى التوافق بين التأهيل الأكاديمي والاحتياجات الفعلية لسوق العمل، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلى وجود فجوة ملحوظة بين المناهج التعليمية الحالية ومتطلبات سوق العمل، لا سيما في الجانب التقني، مؤكدة على ضرورة التحديث المستمر للخطط الدراسية وتكثيف الجانب العملي والتطبيقي للطلاب. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تركيزها على تقييم المناهج ومقارنتها باحتياجات سوق العمل، غير أنها تختلف في نطاقها المكاني والموضوعي؛ إذ اقتصرَت على البيئة اليمنية ومؤسسات المعلومات التقليدية، بينما يوسع البحث الحالي نطاقه ليشمل البيئات الرقمية ومسارات التوظيف الحديثة (علي وراجح، ٢٠١٧، ص ٥٧٠) وفي السياق ذاته، أجرى سلطان والثبتي (٢٠٢٥) دراسة بعنوان "فرص التوظيف المتاحة لخريجي علم المعلومات في سوق العمل السعودي: دراسة تحليلية"، هدفت إلى رصد فرص العمل المستحدثة المتاحة للخريجين وتحديد المهارات اللازمة لشغلها. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى الإعلانات الوظيفية، حيث أظهرت النتائج تنوعاً كبيراً في المسميات الوظيفية الجديدة (مثل أخصائي إدارة المعرفة، ومحلل البيانات) تزامناً مع تنامي الطلب على المهارات التقنية المتقدمة. وأوصت الدراسة بضرورة سعي الخريجين للحصول على شهادات مهنية متخصصة، ودعت الجامعات إلى تطوير أساليب تدريبية مباشرة. وتتقاطع هذه الدراسة مع البحث الحالي في رصدتها للتغيرات والمسميات الوظيفية المستحدثة في سوق العمل، إلا أنها تختلف عنه في تركيزها على جانب الطلب (تحليل الإعلانات الوظيفية) دون التطرق إلى تقييم شامل للبرامج التعليمية ذاتها من منظور الخريجين وأعضاء هيئة التدريس (سلطان والثبتي، ٢٠٢٥، ص ٦٢) وعلى الصعيد الدولي، سعت دراسة كافوليا (Kavulya, 2007) بعنوان "تدريب المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات في كينيا: تقييم الاحتياجات" إلى تقييم البرامج الأكاديمية وتحديد الاحتياجات التدريبية للمتخصصين. واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة باستخدام أداتي المقابلة والاستبانة. وخلصت النتائج إلى وجود قصور واضح في الجانب التقني للبرامج، ونقص في تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات التكنولوجية الحديثة، مشددة على حتمية الإسراع في دمج تقنيات الاتصال والمعلومات ضمن المقررات الأساسية. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في مسعاها لتقييم المناهج وتشخيص أوجه قصورها، لكنها تختلف في طبيعة المهارات المقاسة؛ إذ ركزت حينها على مهارات الحاسب الآلي الأساسية نظراً للفترة الزمنية للدراسة، بينما يركز البحث الحالي على الكفايات المتقدمة كتحليل البيانات الضخمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي (Kavulya, 2007, p. 220).

التعقيب على الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية:

من خلال المراجعة النقدية للدراسات السابقة، يتضح إجماع الباحثين على وجود تحديات جوهرية تواجه أقسام علم المكتبات والمعلومات، تتجلى في الحاجة الماسة لتطوير المناهج الدراسية لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة. غير أنه يُلاحظ أن معظم تلك الدراسات مالت إلى التركيز إما على تقييم المقررات الدراسية (جانب العرض التعليمي) بمعزل عن ربطها الدقيق بفرص العمل المستحدثة، أو ركزت على تحليل متطلبات سوق العمل والمسميات الوظيفية الجديدة (جانب الطلب) دون الغوص في تقييم العوامل التعليمية والأكاديمية التي تُهيئ الطلاب لشغل تلك الوظائف. ومن هنا، تتبلور الفجوة البحثية التي يسعى هذا البحث لسدها؛ حيث يتبنى هذا البحث مقاربة شمولية ثنائية الأبعاد، لا تقتصر على تحليل احتياجات سوق العمل أو نقد المناهج كلاً على حدة، بل تستند إلى قياس مباشر لمدى كفاءة البرامج التعليمية الحالية (بما تتضمنه من تقنيات حديثة كالذكاء الاصطناعي وإدارة البيانات) في تعزيز القدرة التنافسية للخريجين، مما يقدم رؤية متكاملة تدعم صناع القرار الأكاديمي في مواءمة المخرجات التعليمية مع الفرص الوظيفية المستقبلية.

منهج البحث

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها بأسلوب علمي دقيق، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والتقييمي؛ لكونه المنهج الأنسب لطبيعة هذه الدراسة. يتيح الجانب الوصفي رصد واقع البرامج التعليمية الحالية في أقسام علم المكتبات والمعلومات ووصف مقرراتها بدقة، بينما يسهم الجانب التقييمي في تحديد جودة هذه البرامج ومدى استجابتها للمعايير الأكاديمية والمهنية. وعلاوة على ذلك، يُمكن التحليل من قياس الفجوة الفعلية بين المخرجات التعليمية (المهارات المكتسبة) واحتياجات سوق العمل (متطلبات الوظائف المستحدثة)، مما يمهّد الطريق لاستخلاص نتائج علمية دقيقة وتقديم مقترحات تطويرية مبنية على أدلة ميدانية صلبة.

مجتمع الدراسة وعينتها

نظراً لتعدد الأطراف المعنية في منظومة التعليم الأكاديمي والبيئة المهنية، يتألف مجتمع الدراسة من ثلاث فئات رئيسة ومتربطة؛ وذلك بهدف إجراء تقييم شامل ومتعدد الأبعاد (تقييم ٣٦٠ درجة) للبرامج التعليمية. ولضمان تمثيل دقيق وموضوعي لهذا المجتمع المتباين، تم الاعتماد على أسلوب "العينة العشوائية الطبقية". وقد بلغ الحجم الإجمالي للعينة المستهدفة (٣٠٠) مبحوث، تم توزيعهم على الفئات الثلاث بناءً على حجمها وأهميتها النسبية في تحقيق أهداف البحث، وذلك على النحو الآتي:

• الفئة الأولى: الخريجون الجدد والباحثون عن عمل ١٨٠ مبحوثاً بنسبة ٦٠%

○ خريجو أقسام علم المكتبات والمعلومات خلال السنوات الخمس الأخيرة.
○ يمثلون المقياس الحقيقي لمدى فاعلية البرامج التعليمية. وتستهدف مشاركتهم تقييم مستوى المهارات التي اكتسبوها خلال دراستهم الجامعية، ومدى كفايتها لتجاوز الصعوبات التي يواجهونها في رحلة البحث عن عمل أو أثناء الممارسة المهنية لوظائفهم الحالية.

• الفئة الثانية: أصحاب العمل ومديرو مؤسسات المعلومات ٧٠ مبحوثاً بنسبة ٢٣.٣%

○ مديرو المكتبات الجامعية والعامّة، ومسؤولو مراكز البيانات، ومديرو التوظيف في إدارات المعلومات والأرشيف الرقمي.
○ يمثلون جانب "الطلب" في سوق العمل. وستكشف استجاباتهم عن الاحتياجات الفعلية لقطاع التوظيف، والمسميات الوظيفية المستحدثة، وطبيعة المهارات (التقنية والشخصية) التي يفتقر إليها الخريجون الجدد، مما يساعد في تحديد فجوة المهارات بدقة متناهية.

• الفئة الثالثة: أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية ٥٠ مبحوثاً بنسبة ١٦.٧%

○ الأساتذة والأكاديميون ورؤساء أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات.
○ يمثلون جانب "العرض" التعليمي. وتهدف مشاركتهم إلى تقييم مدى مرونة الخطط الدراسية الحالية، وتشخيص التحديات الأكاديمية والإدارية التي تعوق دمج التقنيات الحديثة (مثل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي) ضمن المناهج التعليمية.

أداة جمع البيانات

بالنظر إلى تنوع مجتمع الدراسة وتعدد فئاته المستهدفة، اعتمد "الاستبيان" كأداة رئيسة لجمع البيانات الميدانية؛ لكونه الأداة الأكثر انسجاماً مع المنهج الوصفي التحليلي في استطلاع آراء وتوجهات عينة واسعة من المبحوثين. وقد صُمم الاستبيان استناداً إلى مراجعة أدبيات البحث والدراسات السابقة، وقُسّم إلى محاور متسلسلة لضمان التغطية الشاملة لكافة أبعاد المشكلة البحثية. يستهل الاستبيان بقسم تمهيدي لجمع البيانات الديموغرافية والمهنية لأفراد العينة (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، وسنة التخرج). يليه المحور الأول الذي يُعنى بتقييم واقع البرامج التعليمية الحالية، من خلال قياس آراء المبحوثين حول مدى حداثة المقررات الدراسية وحجم تركيزها على التقنيات الرقمية. أما المحور الثاني، فيستهدف تحديد متطلبات سوق العمل الراهنة، عبر رصد أهم الكفايات، والمهارات الشخصية، والمسميات الوظيفية المستحدثة التي ينشدها أصحاب العمل. ويختص المحور الثالث بقياس "حجم الفجوة ومدى المواءمة المهارية"، متضمناً فقرات لتقييم قدرة الخريج على تطبيق مكتسباته الأكاديمية في بيئة العمل الفعلية. وأخيراً، يُخصص المحور الرابع لرصد "المقترحات والحلول الابتكارية" الكفيلة بتجسير هذه الفجوة.

أساليب المعالجة الإحصائية

عقب استرداد استمارات الدراسة الميدانية وجمع استجابات أفراد العينة، تم جدولة البيانات وتفرغها لمعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بهدف استخلاص النتائج العلمية الدقيقة. وتم اعتماد البحث في تحليله على مقاييس الإحصاء

الوصفي، و التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية والمهنية للعينة، و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى موافقة الباحثين على فقرات الاستبيان وترتيبها وفقاً لدرجة أهميتها النسبية.

وعلى صعيد الإحصاء الاستدلالي، تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)" للتحقق من الاتساق الداخلي وثبات أداة البحث قبل الشروع في التحليل النهائي للبيانات. وللتحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم البرامج التعليمية تُعزى لطبيعة الفئة المستجيبة، تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لقياس الفروق الجوهرية بين استجابات الفئات الثلاث (الخريجون، وأعضاء هيئة التدريس، وأصحاب العمل). كما تم توظيف معامل ارتباط "بيرسون (Pearson Correlation)" لقياس قوة واتجاه العلاقة بين جودة المخرجات التعليمية وحجم الفرص الوظيفية المتاحة في سوق العمل، مما يكفل تقديم تحليل إحصائي رصين وموثوق لنتائج الدراسة.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج وتحليلها

أظهرت النتائج تقييمات متباعدة لمحتوى الخطط والمقررات الدراسية؛ ففي حين اتفقت العينة على أن البرامج الحالية تغطي الجوانب التقليدية بكفاءة وشمولية (كالفهرسة والتصنيف)، برز إجماع واضح على وجود قصور ملموس في إدماج المقررات التقنية الحديثة والناشئة، مثل تحليل البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، وتقنيات الأرشفة الرقمية المتقدمة. وفيما يخص مدى فاعلية هذه المقررات في تعزيز فرص التوظيف، أفاد العديد من الخريجين بمواجهتهم صعوبات حقيقية في إيجاد وظائف تتلاءم مع تخصصهم، مما يُشير بوضوح إلى أن الإعداد الأكاديمي الذي تلقوه لم يؤهلهم بالشكل الكافي لشغل المسميات الوظيفية المستحدثة التي أفرزها سوق العمل. علاوة على ذلك، كشفت استجابات أصحاب العمل ومديري مؤسسات المعلومات عن فجوة عميقة بين توقعاتهم المهنية ومستوى الكفاءة الفعلي للخريجين الجدد. فقد أكد أصحاب العمل وجود طلب متنامٍ وملح على الكوادر المزودة بالمهارات التقنية المتقدمة والمهارات الشخصية (كالمرونة، وحل المشكلات، وتسويق الخدمات)، مُبدين في الوقت ذاته تحفظهم حيال مستوى امتلاك الخريجين لهذه المهارات عند انخراطهم في سوق العمل. وقد برز تباين ذو دلالة عند مقارنة استجابات فئات العينة؛ إذ مالت رؤية أعضاء هيئة التدريس إلى الرضا النسبي عن جودة المقررات ومخرجاتها، بينما تبنى الخريجون وأصحاب العمل مواقف أكثر نقدية وواقعية. ويُجسد هذا التباين بجلاء حجم الفجوة القائمة بين التنظير الأكاديمي داخل قاعات المحاضرات والتطبيق المهني الفعلي في سوق المعلومات.

ثانياً: مناقشة النتائج

عند تفسير هذه النتائج الميدانية وربطها بالأطر النظرية، يُعزى القصور في تحديث المقررات الأكاديمية إلى حالة من "الجمود الأكاديمي" التي تقف عاجزة أمام التسارع المضطرد للتغير التكنولوجي. ويُفسّر تدني مستوى الرضا عن فاعلية البرامج التعليمية في تأمين فرص العمل بالتحوّل الجذري في طبيعة سوق العمل ذاته؛ إذ لم تعد قطاعات الأعمال الحديثة تبحث عن النمط التقليدي لـ "أمين المكتبة"، بل تتجه بقوة نحو استقطاب "مديري المعلومات" و"محليي البيانات"، وهي وظائف تتطلب كفايات متخصصة لا تغطيها المناهج الحالية بالقدر الكافي. وتُعكس هذه الفجوة المهارية تراجعاً ملحوظاً في القدرة التنافسية للخريجين، وتؤكد أن الاستمرار في التركيز على العمليات الفنية التقليدية يُقيد مرونة الخريجين ويحرمهم من اقتناص فرص وظيفية واعدة في قطاعات حيوية كالبنوك، والشركات الكبرى، ومؤسسات الرعاية الصحية. وتتسجم هذه المخرجات الميدانية بشكل كبير مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة؛ إذ تتطابق مخرجاتنا مع نتائج دراسة علي وراجح (٢٠١٧)، التي أثبتت وجود فجوة شاسعة بين المهارات الأكاديمية المكتسبة والاحتياجات الفعلية لمؤسسات المعلومات، لا سيما في الجوانب التقنية والتطبيقية. كما تُعزز النتائج الحالية ما ذهب إليه دراسة سلطان والثبتي (٢٠٢٥) حول التغير الجذري في المسميات الوظيفية وتنامي طلب المؤسسات على مهارات تقنية متقدمة تعجز البرامج التعليمية الحالية عن تزويد الطلاب بها. وفي السياق عينه، تتقاطع نتائج الدراسة الحالية مع ما أورده دراسة كافوليا (Kavulya, 2007)، حيث تؤكد الدراسات على الرغم من التباين الزمني بينهما أن التباؤ في إدماج تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة ضمن الخطط الدراسية يُمثل المعضلة الرئيسية التي تُحول دون مواءمة المخرجات التعليمية مع المتطلبات المتجددة لبيئة العمل الحديثة.

الاستنتاجات

من خلال التحليل الوصفي لمخرجات التعلم وربطها بالإطار النظري، تبرز جملة من الاستنتاجات التي ترسم صورة دقيقة لواقع برامج علم المكتبات والمعلومات. تكمن قوة هذه البرامج في قدرتها على إرساء قاعدة معرفية متينة للطلاب في العمليات الفنية التقليدية، كالفهرسة والتصنيف وإدارة الأوعية المطبوعة، مما يؤهل الخريجين للعمل بكفاءة في بيئات المكتبات التقليدية. إلا أنه، وفي المقابل، تبرز أوجه قصور واضحة تتجلى في بطء استجابة هذه البرامج للتحوّلات الرقمية المتسارعة؛ إذ تعاني الخطط الدراسية من ضعف ملحوظ في إدماج المقررات التقنية المتقدمة، مثل تحليل

البيانات الضخمة، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وإدارة المعلومات الرقمية، فضلاً عن تدني مستوى العناية بتنمية المهارات الشخصية والمهنية (الناعمة) للطلاب.

وقد أفرزت أوجه القصور هذه تداعيات سلبية مباشرة على القدرة التنافسية للخريجين في سوق العمل المعاصر. وتؤكد النتيجة المحورية لهذه الدراسة أن الفرص الوظيفية للخريجين باتت محدودة نتيجة اتساع فجوة المهارات بين المخرجات الأكاديمية والاحتياجات الفعلية لقطاعات المعلومات؛ مما يحصرهم في دائرة الوظائف التقليدية التي تشهد تكديساً وتراجعاً مستمراً في حجم الطلب. وفي المقابل، يجد الخريجون أنفسهم عاجزين عن المنافسة على الوظائف المستحدثة ذات العوائد المجزية، كمحللي البيانات أو مديري المعرفة الرقمية، والتي غالباً ما يستحوذ عليها متخصصون من حقول معرفية أخرى (كعلوم الحاسب أو إدارة الأعمال) ممن يمتلكون المرونة والكفايات التقنية التي يفترق إليها خريجو علم المكتبات في الوقت الراهن.

التوصيات والمقترحات البحثية

استناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، وإدراكاً للحاجة الملحة لتجسير الفجوة بين التعليم الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل، تُوصي الدراسة الأقسام الأكاديمية في الجامعات بضرورة تبني خطة عمل عاجلة وشاملة لتحديث خططها ومناهجها الدراسية. ويتطلب ذلك إحداث نقلة نوعية من المقررات القائمة على التلقين والإجراءات اليدوية إلى مناهج تفاعلية تركز على التكنولوجيا والابتكار، مع الإدماج الفوري لمقررات إجبارية في علوم البيانات، وهندسة المعلومات، والذكاء الاصطناعي. كما تحث الدراسة على استحداث مسارات تخصصية دقيقة ضمن برامج البكالوريوس والماجستير (مثل: المعلوماتية الطبية، وإدارة قواعد البيانات المؤسسية، وذكاء الأعمال)، وتفعيل برامج التدريب الميداني بالشراكة مع قطاعات غير تقليدية كالبنوك، وشركات التكنولوجيا، والمؤسسات الإعلامية، لضمان انخراط الطلاب في بيئات العمل الحديثة واكتسابهم خبرات عملية قبل التخرج.

توصي الدراسة بتأسيس "مجالس استشارية" داخل الأقسام الأكاديمية، تضم نخبة من أرباب العمل ومسؤولي التوظيف، لضمان المراجعة والتحديث المستمر للبرامج التعليمية بما يواكب التحولات الديناميكية لسوق العمل. وإثراء للمسار البحثي، تقترح الدراسة إجراء عدد من البحوث المستقبلية، من أبرزها: دراسة حول "دور الشهادات المهنية في تعزيز فرص التوظيف لخريجي علم المعلومات"؛ ودراسة تقويمية لـ "مدى فاعلية برامج التدريب التعاوني والميداني في إكساب الخريجين المهارات الشخصية (الناعمة)؛ ودراسة استشرافية تبحث في "أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في استحداث وتغيير المسميات الوظيفية في قطاع المكتبات والمعلومات". ومن شأن هذه الدراسات أن توفر رؤى استباقية تدعم جاهزية التخصص وتطوره لمواكبة التغيرات المتلاحقة في مجتمع المعرفة.

المراجع

١- المراجع العربية

١. البري، دعاء كمال أحمد، و يسن، منال غريب. (٢٠٢٥). تصورات الطلاب وأسباب تسجيلهم ودوافعهم لمواصلة الدراسة ببرنامج المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج ٧، ع ٢٢، ١٩٨ - ٢٢٣.
٢. بوقفة، نادية. (٢٠٢١). توصيف وظيفة أخصائي المعلومات من خريجي الجامعة - تخصص علم المكتبات - من خلال ما جاء في التشريع الجزائري. مجلة العلوم الإنسانية، مج ٣٢، ع ٤٤، ٣٨٧ - ٤٠٦.
٣. حسنين، مصطفى أحمد. (٢٠٠٧). التأهيل الأكاديمي و المهني لخريجي قسم المعلومات و إحتياجات سوف العمل القطري: دراسة تحليلية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ٢٧، ع ٤، ١٠٥ - ١٢٨.
٤. الحناوي، منال صبحي. (٢٠١٥). دور المكتبات الجامعية في دعم نظام التعليم الإلكتروني. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع ١٥، ٣٦٩ - ٤٠٧.
٥. الحناوي، منال صبحي. (٢٠١٦). دور منشآت تنمية مهارات الحاسب الآلي في مواجهة متطلبات سوق العمل في عصر المعلوماتية: دراسة ميدانية لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع ١٦، ٣٣١ - ٣٨٣.
٦. سلطان، سوزان أحمد، و الثبتي، رنا عيضة. (٢٠٢٥). فرص التوظيف المتاحة لخريجي علم المعلومات في سوق العمل السعودي: دراسة تحليلية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، مج ٥، ع ٤٤، ١٥ - ٧٢.
٧. سويفي، رحاب عبدالهادي عبدالقادر. (٢٠٢٢). تعزيز دور ريادة الأعمال في إيجاد فرص عمل لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات. مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد، ع ١٦، ١٠٤٠ - ١٠٦٦.

٨. علي، أسامة السيد محمود، و راجح، راجحة سعد علي. (٢٠١٧). الموازنة ما بين المهارات المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية واحتياجات مؤسسات المعلومات اليمنية. المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة .المسؤوليات . التحديات . الآليات . التطلعات، مج ١ ، الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ٥٤٩ - ٥٧٤.
٩. العمران، حمد بن إبراهيم بن عبدالله. (٢٠٠٦). المتخصصون في مجال المكتبات والمعلومات والعمل في مراكز مصادر التعلم. مجلة المعلوماتية، ع ١٣ ، ٥٠.
١٠. القبلان، نجاح بنت قبلان. (٢٠١٧). سمعة المؤسسات الأكاديمية ودورها في دعم التخصصات العلمية: دراسة لسمعة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالمجتمع وبناء استراتيجية لتعزيزها. اعلم، ع ١٩ ، ٨١ - ١٠١.
١١. قناوي، يارة ماهر محمد. (٢٠٢٤). استخدام تقنية ChatGpt كأداة ذكية لتحليل البيانات في المكتبات: دراسة استكشافية. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج ١١ ، ع ١ ، ٥٤٠ - ٥٤٠.
١٢. محمود، ياسمين سعد محمد. (٢٠٢٢). الرؤية العالمية للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات: دراسة تحليلية. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، مج ١ ، ع ٢ ، ٣٨ - ١٥.
١٣. معمر، جميلة. (٢٠٠٦). المكتبيون الحاصلون على شهادة جامعية في علم المكتبات: بين التكوين النظري والعمل الميداني بجامعة منتوري - قسنطينة. مجلة المكتبات والمعلومات، مج ٣ ، ع ١ ، ٩٥ - ١٠٢.
١٤. هلال، رؤوف عبدالحفيظ. (٢٠١٧). أخصائي معلومات صيدلانية: مهنة جديدة تضاف إلى مهن خريجي أقسام المكتبات والمعلومات. مكتبات نت، مج ١٨ ، ع ٢ ، ٣.
- ٢-المراجع الأجنبية**

1. Buttlar, L., & Du Mont, R. (1996). Library and information science competencies revisited. Journal of education for library and information science, 44-62.
2. Deodhar, M., & Powdwal, S. (2017). Impact of continuing education programs (CEPs) on LIS professionals in academic libraries in Mumbai, India. Library management, 38(2-3), 117-130.
3. Goodsett, M., & Koziura, A. (2016). Are library science programs preparing new librarians? Creating a sustainable and vibrant librarian community. Journal of library administration, 56(6), 697-721.
4. Kavulya, J. M. (2007). Training of library and information science (LIS) professionals in Kenya: a needs assessment. Library Review, 56(3), 208-223.
5. Marshall, J. G., Morgan, J. C., Rathbun-Grubb, S., Marshall, V. W., Barreau, D., Moran, B. B., ... & Thompson, C. A. (2010). Toward a shared approach to program evaluation and alumni career tracking: Results from the workforce issues in library and information science 2 study. Library Trends, 59(1), 30-42.
6. Saunders, L. (2015). Professional perspectives on library and information science education. The Library Quarterly, 85(4), 427-453.